



## اختتام الاجتماع الإقليمي الأول لمكافحة الإيدز بالعاصمة العمانية مسقط

الثورة/ شوقي العباسي



تختتم اليوم بالعاصمة العمانية مسقط أعمال المؤتمر الإقليمي الأول لتبادل الخبرات حول تطبيق المبادئ الثلاثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي نظمه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وقد ناقش الاجتماع التوصيات الخاصة بسبل تقوية الاستجابة

الوطنية للإيدز بالإقليم من خلال مجموعات عمل وجلسات نقاشية ومنها النتائج الرئيسية للتطبيق الذي قامت به الوكالة الوطنية لمكافحة الإيدز في ١٥ دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومواقع الطرق المختلفة في تنسيق الاستجابات في السودان ولبنان والحالات الطارئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتجربة عمان في تطوير الخطة

الاستراتيجية الوطنية. كما هدف الاجتماع إلى الاستجابة الوطنية لقطاعات في التصدي لعدوى فيروس الإيدز والدعم النفسي والاجتماعي والعلاجي للمتعايشين مع الفيروس وأسره وتبادل الخبرات والتجارب وتحليل وتقييم الدروس المستخلصة من واقع تجربة كل دولة وظروفها. وكانت بلانا قد شاركت بوفد يرأسه الأمين العام للمجلس الوطني

حاليا في أروقة مجلس النواب

## مشروع قانون بشأن وقاية المجتمع من الإيدز وحماية حقوق المتعايشين مع الفيروس

د. دغيش: تطبيق هذا القانون سيكون حجر الزاوية في الجهود الرامية للحد من انتشار الوباء

كتب/ أمين عبد الله ابراهيم

بمستغرب أن تكون مكافحة الإيدز واحدة من الأهداف المتبوية للالفة الثالثة والتي وقعت إعلانها ووافقت عليها جميع الدول المنضوية تحت راية الأمم المتحدة ومن ضمنها الجمهورية اليمنية حيث تخاض المعركة هنا في بلادنا اليمن ضد الإيدز عبر برامج حكومية وغير حكومية عديدة غير أنه ومن أجل تحقيق النصر في هذه المعركة تبرز اليوم الحاجة بجلاء للتدخل التشريعي إلى جانب إسهام المجتمع بشكل عام وفي المقدمة إسهام الخطأ، والمرشدين الذين يعول على دورهم الإيجابي في تبصير الناس بخطورة المرض وطرق الوقاية منه وكذا الإسهام بمعالجة العديد من المشاكل المرتبطة بالمرض والتي من أهمها مسألة الوصم الاجتماعي بالعار للمتعايشين وما يترتب عن ذلك من مظاهر التمييز السلبى تجاههم والذي يتجسد في الانهك السفر لحقوقهم الإنسانية الأساسية والعامة والمكافأة لهم بمقتضى الدستور والقوانين النافذة والاتفاقيات والعهود الدولية الموقعة والمصادق عليها من قبل الجمهورية اليمنية.

مضيفاً أنه بإمكان المرء أن يستنتج بسهولة أن ظاهره الوصم والتمييز السلبى تجاه مرضى الإيدز تساعدان كثيراً على إخفاء واستتار المرض والمرضى على حد سواء، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم انتشار هذا الوباء الذي يمكن تجنبه والإبتعاد عنه وبالتالي يفوت فرصة كبيرة لوقاية المجتمع من خطر هذا الداء الذي لا دواء له.

التشريع والقانون المناسب الذي يحمي المواطنين من هذه الكارثة الصحية والاجتماعية والتنمية والإنسانية أو من خلال العمل على توعية المجتمع بمخاطر الإيدز وطرق انتقاله والوقاية منه ومكافحته حتى وإن كانت هذه التوعية على مستوى الدوائر الانتخابية التي تمثل كافة مناطق ومحافظات الجمهورية.



مضيفاً بأن بلانا تسير في المسار الصحيح في مواجهتها مرض الإيدز وإشكالياته المختلفة من خلال تبنيها للاستراتيجية الوطنية للوقاية من مكافحة مرض نقص المناعة البشرية المكتسب الإيدز والتي يجري حالياً تحديثها وتطويرها وفقاً للتطورات والمستجدات والبيانات والمؤشرات الجديدة التي حدثت في مجال الإيدز على المستوى المحلي والإقليمي والدولي حيث يتوقع العمل بهذه الاستراتيجية المحددة خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٥، مشيداً بالدور الكبير الذي لعبته لجنة الصحة العامة والسكان والأمانة السنوية لمجلس النواب على نطاقها وتعاونها ودعمها لتشريع القانون المقترح بشأن وقاية المجتمع

مضيفاً أنه بإمكان المرء أن يستنتج بسهولة أن ظاهره الوصم والتمييز السلبى تجاه مرضى الإيدز تساعدان كثيراً على إخفاء واستتار المرض والمرضى على حد سواء، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم انتشار هذا الوباء الذي يمكن تجنبه والإبتعاد عنه وبالتالي يفوت فرصة كبيرة لوقاية المجتمع من خطر هذا الداء الذي لا دواء له.

التصدي لفيروس الإيدز والحد من انتشاره في أوساط المجتمع.

وأشار الدكتور دغيش في ختام تصريحه إلى أن المهم في هذا الجانب هو الوصول إلى تحسين ٣٠١ عضو من أعضاء مجلس النواب بأهمية التعامل مع مشكلة الإيدز وإيجاد الحلول والمعالجات المناسبة للتأثيرات والجوانب السلبية الناتجة عنها باعتبار أنهم يمثلون الشعب في المجلس وبالتالي فإن لهم دوراً كبيراً جداً في مواجهة هذه المشكلة سواء من خلال إيجاد

مضيفاً أنه بإمكان المرء أن يستنتج بسهولة أن ظاهره الوصم والتمييز السلبى تجاه مرضى الإيدز تساعدان كثيراً على إخفاء واستتار المرض والمرضى على حد سواء، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم انتشار هذا الوباء الذي يمكن تجنبه والإبتعاد عنه وبالتالي يفوت فرصة كبيرة لوقاية المجتمع من خطر هذا الداء الذي لا دواء له.

## الزواج المبكر

عبد الفتاح علي البنوس

● الزواج المبكر واحد من الأسباب التي تسهم في تفاقم المشكلة السكانية التي تعاني منها بلادنا والمتصلة في تزايد معدل الخصوبة وارتفاع عدد السكان بشكل ملحوظ بما لا يتناسب مع حجم الموارد الطبيعية التي تمتلكها بلادنا وهو ما يؤثر على مستوى الخدمات التي تمنحها الحكومة لأبناء الشعب علاوة على تدني مستوى دخل الفرد وغيرها من التأثيرات المختلفة التي تخلفها المشكلة السكانية.

وتبرز مخاطر الزواج المبكر في عصرنا الراهن في عدم امتلاك بنات هذا الجيل للبنية الجسدية وافقارهن للتغذية السليمة وإجهادهن في العمل المنزلي والزراعي ، تصديداً في الأرياف وهو ما يرهق الفتيات في هذا السن ويجعل مسألة زواجهن مغامرة خطيرة غير مأمونة النتائج ، وكثيراً ما نسمع عن حالات انفصال لثل هذا النوع من الزواج نتيجة عدم اكتمال النمو بين الزوجين وعدم فهمهم لمعاني الحياة الزوجية وعدم إدراكهم للمسؤولية المنوطة بهم . ونتيجة لكل هذه الأسباب يأتي الطلاق خياراً ضرورياً لكف هذا الارتباط غير المتكافئ متسبباً في وقوع مشكلة جديدة وهي العنوسة حيث تفقد الفتيات الطلقات في سن مبكرة فرصة الزواج مرة أخرى وهو ما يترتب عليها من أعباء إضافية للأسر كانت في غنى عنها لو تم إعمال العقل واستشعر أولياء الأمور الواجبات المناطة بهم تجاه بناتهم ومن ذلك عدم إحتامهن في معترك الزواج المبكر لما لذلك من أضرار صحية تعود عليهن وعلى مواليدهن مستقبلاً ، حيث تشير الدراسات والأبحاث إلى عدم اكتمال نمو المواليد ومعاناتهم من نقص الوزن وعدم امتلاكهم للمقاومة الطبيعية للأمراض بسبب عدم اعتناء أمهاتهم بصغار السن بعناية تغذيتهم أثناء الحمل وإندعام الزيارة الشهرية لمركز الصحة الإنجابية لتابعة سير عملية الحمل. أتمنى أن يدرك أولياء الأمور في الريف



## تأثير التعليم على خفض الخصوبة

حسن العزي

تفيد بعض الدراسات الخاصة بمعرفة إقبال السكان على التعليم، إن التعليم الأساسي شهد تطوراً ملحوظاً حيث ارتفع معدل الالتحاق من ٥٥.٥٪ عام ١٩٩٤م لكلا الجنسين إلى ٦٢.٥٪ عام ٢٠٠٤م ومن مؤشرات الدراسات المتصلة بمعرفة رغبة الشباب بمواصلة التعليم، تقول المؤشرات أن ٨١.٦٪ من الشباب الذكور والفتيات بنسبة ٦٢.٤٪ يفضلون الوصول إلى مستوى التعليم الجامعي .. هذه المؤشرات وإن كانت مشجعة لكنها تلقي المسؤولية على المجلس الوطني للسكان لاستغلال إقبال السكان على التعليم حيث يمكنه تكثيف النشاط في اتجاه التنقيح السكاني والتوسع في كسب وعي الشباب ذكوراً وإناثاً وبخاصة في الريف إذ أن الغاية التي تريد الوصول إليها هي خفض الخصوبة وتعميق الاتجاه نحو تكوين الأسرة الصغيرة أوساط السكان من الشباب والشقة بالجلسات السكانية تعطينا أملاً في النجاح خاصة والمجلس عنده القدرة على تشغيل المشاريع السكانية التي تصل إلى ٣٣ مشروعاً حيث أنها تلك الخبرات وتوفر لديها الدعم الحكومي ودعم المنظمات ، عندنا ثقة بالجلسات السكانية بتوظيف الدعم المالي في إجراء أبحاث خاصة تبين وتحدد الفئات المستهدفة فيما يتصل بتكثيف النشاط التوعوي بين الشباب، الأمر في تقديرنا لم يعد صعباً إذ بوسع المجلس السكاني أن يبعث النشاط في أوساط العاملين في المشاريع إذ يمكن أن يتم تشكيل فريق عمل منهم يتولى إعداد برامج عمل يناقش ويتخذ على ضوء تلك البرامج المتفق عليها ويتم التنفيذ عبر آلية عمل وإمكانات مادية وفنية تسهم فيه المشاريع المنبثقة عن المجلس الوطني نحن على ثقة بأن عام ٢٠٠٩م سيشهد نشاطات للمشروع قد تكون البداية على المدارس والمعاهد والجامعات... قد تجد النشاط مشغراً يعزز وعي الشباب ويلبي تطلعاتهم وطموحاتهم ويعمق وعيهم السكاني ويؤدي إلى خفض الخصوبة .. الوصول إلى هذه الغاية يتطلب عملاً ميدانياً .. من قبل الخبراء والعاملين في المشاريع .. حيث يحدون الأمل بمساهمتهم في التنقيح السكاني المناظر في المدارس والمعاهد والجامعات وتقديم كافة المعلومات والمستجدات السكانية للمدرسين والمدرين والمؤهلين للتوعية السكانية.

## بحسب التقرير السنوي لليونسيف ٨ نساء يمنيات يمتن يومياً نتيجة لضغوطات الحمل والولادة السيئة

● أظهر تقرير حديث صادر عن منظمة اليونسيف للطفولة والأمومة أن نصف مليون امرأة يمتن سنوياً في العالم وفي اليمن يمتن ٨ نساء يومياً نتيجة لضغوطات الحمل والولادة السيئة، وتناول التقرير الجوانب المتعلقة بصحة الأمهات والموليد والتدخلات والإجراءات التي يجب توسيع مداها من أجل إنقاذ حياتهن من خلال توفير التغذية الملبية لاحتياجاتهم والعناية بالنظافة العامة والشخصية وتقديم الرعاية أثناء الحمل إلى جانب إشراف كوادر صحية ماهرة على الولادة.

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

أجانب يمينيات بلغ ٩٤٥ موافقة، فيما عدد الذكور اليمينيين المتزوجين بأجنبيات ٢٠٤ . وكانت حالات الإنجاب اليمينيات اللاتي تزوجن بأجانب في العام ٢٠٠٧م ٨٣٠ موافقة، فيما عدد الذكور اليمينيين المتزوجين بأجنبيات ١٧٨ . وحسب إحصائية وزارة العدل للعام ٢٠٠٨م حول موافقات الزواج المختلط فإن الجنسية السعودية احتلت المرتبة الأولى بـ ٤٣٣ حالة زواج منها ٤٢٤ زواج ذكور سعوديين يمينيات، وتوسع حالات فقط زواج يمينيين سعوديات . فيما جاءت الجنسية الإماراتية في المرتبة الثانية بـ ١٧٥ حالة منها ٢١ حالة زواج يمينيين بإسبانيات، واحتلت المرتبة الثالثة سلطنة عمان بـ ٤٨ حالة كلها حالات زواج عمانيين يمينيات . وحسب إحصائية موافقات الزواج فقد احتلت المرتبة الرابعة بريطانيا بـ ٤٦ حالة زواج منها ثمان حالات زواج يمينيين بريطانيات . إلى ذلك سجلت إدارة التوثيق بوزارة العدل في إحصائيتها ٢٠٠٨م ٤٥ حالة زواج مختلط مع كل من أمريكا والبحرين و ٣٥ حالة في كل من قطر والصومال ومصر .

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

التطورات التي يشهدها قطاع الخدمات الصحية وبالأخص فيما يتعلق بخصف معدل وفيات الأطفال وتنفيذ حملات التحصين والحصول على جائزة الملف العالمي للنجاح . وقال إن حملات التحصين كلفت ٧٥ مليار ريال وساهمت في خفض حجم الإصابة بالحصبة والملاريا وشلل الأطفال والبلهارسيا . وقال الوزير أثناء حضوره جلسة مجلس الشورى إن قانون التأمين الصحي معروض على مجلس النواب، معرباً عن أمله في أن يتم إدراجه ضمن الدورة القادمة للمجلس . لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من إعداد مشاريع قوانين أخرى منها قانون الصيدلة والدواء، وقانون الصحة النفسية وقانون مشاركة المجتمع .

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

الصحية اللازمة للحوامل، ويشير التقرير إلى أن ٩٥٠ سيدة من كل ١٠٠ ألف سيدة يمتن أثناء الولادة في السودان مقارنة بحوالي ١٧ سيدة في الولايات المتحدة . تحدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة لوفيات النساء أثناء الولادة في العالم هي في سيراليون حيث تموت ٢٠ سيدة من كل ١٠٠ ألف سيدة تليها أفغانستان بنسبة ١٩٠٠ من بين كل ١٠٠ ألف سيدة .

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

سكان مصر يقتررون من ٨٠ مليون نسمة

● تحل مصر المرتبة السادسة عشر بين الدول الأكثر كثافة سكانية على مستوى العالم حيث يقرب عدد السكان من ٨٠ مليون نسمة ويتوقع خبراء السكان البولويون أن يصل تعدد السكان إلى نحو مائة مليون نسمة عام ٢٠٢٥م ويتوقع الخبراء وصول عدد السكان عام ٢٠٥٠م إلى حوالي ١٢٠ مليون نسمة حيث يولد في مصر طفل كل ٣٣ ثانية، وقد ازداد عدد السكان أكثر من النصف خلال ٣٠ عاماً، وتعاني مصر من البطالة ويعيش ٤٠٪ من السكان عند أو تحت خط الفقر حيث لا يتعدى دخلهم دولارين يومياً. وأدى ارتفاع التضخم إلى غلاء المعيشة بمعدل ٥٠٪ لكل أسرة في عام ٢٠٠٨م طبقاً للبرنامج الأغذية العالمي.

## متابعة/ شوقي أحمد

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

الزواج المختلط

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

في اليمن إلى ١٤٩ خلال ٢٠٠٨م

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

٧٥ مليار كلفة حملات التحصين في بلادنا

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

٩٥٠ سيدة من كل ١٠٠ ألف

يتمت أثناء الولادة في السودان

● بين تقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان أن نسبة الوفيات أثناء الولادة في جمهورية السودان من أعلى النسب في العالم بسبب حدوث مضاعفات أثناء وبعد الولادة بسبب عدم تقديم الرعاية